

٠٢. حياة السلف، عبادة السلف - الجزء الأول | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال عبادة السلف الحث على العبادة والخشوع واقوالهم في ذلك. قال عمر بن الخطاب الشتاء غنيمه العابدين ويطول نهاره يطول ليله فيقوم ويحصر نهاره فيصوم قال ابن مسعود من لم تأمره الصلاة بالمعروف وتنهاه عن المنكر لم يزد بها الا بعدا - [00:00:16](#)

وقال ايضا ما دمت في صلاة فانت تفرح باب الملك ومن يفرح باب الملك يفتح له وعن عبدالله بن عمر انه كان اذا دخل الشتاء قال يا اهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا - [00:00:42](#)

وادي الحسن قال سمعهم عامر بن عبد قيس رحمه الله وما يذكرونه من امر الضيعة في الصلاة الضياع لماذا؟ الضياع الارض. الضيعة الارض. يعني هو في الصلاة يتذكر ارضه التي يزرعها. تطلق على الارض الزراعية - [00:01:02](#)

وقال اتجدونه تفكرون في امر المال في الصلاة؟ قالوا نعم. قال والله لان تختلف الاسنة في جوفي احب الي من ليكون هذا مني في صلاتي الرماح يعني اضرب بالسكاكين افضل من - [00:01:19](#)

ان افكر في شيء وانا في صلاتي. من امر الدنيا. قال سمعهم يعني من الصحابة؟ لا لا سمع بعض اصحابه لان الحسن يقول سمعهم عامر بن عبد القيس جمع بعض اصحابه كيف الصحابة يعني يفكرون في امر الضيعة - [00:01:37](#)

سمع بعض اصحابه يتكلمون في ماذا؟ انهم وهم يصلون يتذكرون اموالهم وقال لو حدث هذا لي فاحب الي ان اضرب بالاسنة من ان يكون هذا مني في صلاتي. مفهوم الكلام - [00:01:52](#)

الضيعة الارض الزراعية مرة اخرى تبعه عامر ابن عبد القيس. سمع من وكان جالسا هو اتكلم في اختصار. كان جالسا مع اصحابه فسمع اصحابه يقولون ماذا؟ انهم يذكرون من امر الضيعة في الصلاة. الضيعة الارض - [00:02:05](#)

يعني كل واحد يفكر في مالي واحد يفكر في الدكان. واحد يفكر في الزراعة وقال لهم اوجدتم هذا؟ اتجدون هذا التفكير في الدنيا؟ في الصلاة. عند الصلاة. اتجدون هذا؟ قالوا نعم. نفكر في الدنيا في الصلاة. قال - [00:02:26](#)

يعني اضرب بالسكاكين احب الي من هذا. يعني انا لو افكر ابدأ في شيء من الدنيا في الصلاة طبعاً هذا يعني الان سبحان الله وعن اعضاء الخرسانى قال ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له يوم - [00:02:40](#)

القيامة وبكت عليه يوم يموت. ما الدليل؟ لا سبكت عليهم السماء والارض وما كانوا الا وقال هذا امر غيبي كيف يقول كلام النبي؟ كسائر الصفات التي التي وضعها الله في المخلوقات - [00:03:01](#)

نعم كيف يكون الله اعلم؟ الله اكبر ان الزباء تبكي والاصلح حمل الكلام على الحقيقة كما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا اذا منذرين كيف تنطق الايدي يوم القيامة يوم تشهد علينا بما كانوا يكسبون. المطر هذا اعلام ليس لا يقال يعني ده دخول في الكيفية الغيبية. بالعكس نزول المطر - [00:03:22](#)

انا اقصد عند الميت. لا ليس ليس عليه ليس على لانه هذا امر غيبي هل عندنا نص يقول ان نزول المطر عند الدفن يدل ان هذا الرجل صالح كل هذه الامور الغيبية لا تعلم - [00:03:44](#)

في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأى الشمس فقال اتدرون اين تذهب قول الله ورسوله اعلم. قال تذهب فتسجد تحت العرش كيف تزود الشمس؟ هل كسجودنا؟ الله اعلم - [00:04:00](#)

احمرار السماء. لا هذا ليس بصحيح كل هذا من الخط بالغيب اين النص في هذا امر غيبي فالامور الغيبية تفصل ولا يدخل فيها في الكيفية ولذلك يأتي مثلا بعض الجهلاء من الملاحظة. يتكلمون عن الحديث الذي ذكرته الان - [00:04:12](#)

ان الشمس تسجد. يقولون هذا خطأ. لان الشمس عندما تغرب في امريكا. تخرج من مصر وتشرب في امريكا. هي لم تزول شيء. فهذا من الجهل لماذا؟ لانه ربط الامر بسبب حسي يعلمه. وكل العقلاء يتفقون - [00:04:38](#)

ان الاسباب قد تتعدد يعني سبب غروب الشمس انها تشرق في ماذا؟ الله تعالى على شيء من السبب. لكن هل هذا هو كل السبب؟ يعني الان مثلا في جسم الانسان. كانوا يقولون مثلا بعض الاجزاء في - [00:04:54](#)

اخذت لها عمل هذا الجزء له عمل كذا وعمل كذا وعمل كذا. كل ما تقدم العلم يكتشفون اعمالا اخرى لهذا الجزء هل اكتشافهم الاول ينفي ان هناك اشياء اخرى يعني كل هذا الجزء من المخ مثلا يعمل في مسئول عن البصر. بعد ذلك يكتشفون انها مسئولة عن اشياء اخرى كثيرة جدا - [00:05:07](#)

القلب خلقه الله مضخة للدم. الان يقولون القلب اطباء يقولون ان القلب له تأثير في الشعور والاحساس والاخلاق له علاقة بالاخلاق وكذا. هذا شيء جديد الان. الله اطلعك على شيء من السبب. ان الشمس تغرب من هنا لتشرق هنا. لكن هل رأيت باقي الاسباب -

[00:05:28](#)

انت لم ترى فالو غيبية طالما انه ثبت بها النص يسلم بها ولا يدخل في الكيفية وقال بلبل اين المحبوب وقال برج مولى ابن المسيب لسعيد ابن المسيب ما رأيت احسن ما يصنع هؤلاء؟ قال سعيد وما يصنعون. قال يصلي احدهم الظهر ثم لا يزال - [00:05:47](#)

رجليه حتى يصلي العصر يعني يقول ما رأيت افضل مما يصنع هؤلاء التابعون يعني يصلون من الظهر هنا العصر. قال ويحك يا برد اما والله ما هي بالعبادة انما العبادة التفكير في امر الله والكف عن محارم الله - [00:06:07](#)

صلى رجليه يعني وقف يصلي صف رجليه وقف يصلي يعني جعل رجليه في الصف والطير صاف فات ويقضي البعض من الظهر للعصر فقال العبادة هي ماذا؟ التفكير في امر الله. يعني القيام بالامر وترك النهي. كما قال عمر لان هذه نافلة - [00:06:24](#)

فلو كان يفعل هذه النافلة ويترك بعض الواجبات ويفعل بعض المحرمات فهذه ليست عبادة. كما قال عمر بن عبدالعزيز في تعريف التقوى كيف عرفها لا قال عمر بن عبدالعزيز قال التقوى فعل الامر وترك النهي ليست التقوى قيام الليل وصيام النهار والتخليط بين ذلك انما التقوى فعل - [00:06:44](#)

المأمور وترك المحذور فان زاد فهو خير. فهتم المعنى يعني لو ان شخص يفعل الواجبات فقط ويترك المحرمات. المقصود بالمحرمات ماذا؟ كل المحرمات الظاهرة والباطنة. الرياء والكبر والعشب والمحرمات الظاهرة معاصي البدن. لو ترك كل - [00:07:03](#)

كل هذا ومن المتقين. حتى ان كان لا يفعل اي نافلة وعن ابي عصمة ابن عصام البيهقي قال بت ليلة عند احمد بن حنبله فجاء بالماء فوضعه فلما اصبح نظرة في الماء - [00:07:17](#)

فاذا هو كما كان ولماذا وضع عنده الماء؟ يخطب ليتوضأ ليقوم يتوضأ من الليل ويعرف يعني انه سيقوم يصلي. نعم. فقال سبحان الله رجل يطلب العلم لا يكون له ورد - [00:07:31](#)

بالليل صلاة بالليل لطالب العلم لابد ان يكون له قيام بالليل ويقول لا يقول يعني انا انام في الليل حتى استيقظ مبكر واطلب العلم. ها كما ذكرت منذ قليل انه قال لولا - [00:07:41](#)

العالم الذي قال لتلميذي ماذا لولا القاصر ما وجد المتعدي. القاصر العبادة العلم والتعليم. وعن ابراهيم النافعي قال اذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبير الاولى ليس بصلاة الجماعة. فاغسل يديك منه. اغسل يدك منه واتركه - [00:07:54](#)

بالضبط هذا كده يعني انه رجل سوء لانه تغسل يدك من الوسخ من لم يغسل منه اليد الوسخ. يعني لا تأخذ منه علم ولا تأخذ منه عبادة ولا تأخذ منه شيء. اذا كان تمام في التكبير الاولى - [00:08:15](#)

ابن عبدالله انه كان يقول يا اخوتاه اجتهدوا في العمل فان يكن الامر كما نرجو من رحمة الله وعفوه كانت لنا درجات في الجنة وان يكن الامر شديدا كما نخاف ونحابب دخلنا النار عيادا بالله يعني. لم نقل ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل نقول قد عملنا فلم - 00:08:29

معنى ذلك مفهوم لو كان الامر كما نرجو الجنة والا وان دخلنا النار عيادا بالله لنندم اننا تركناه نقول عملنا فلم ينفعنا بارك لعدم الاخلاص مثلا وقيل لابي مسلم الخولاني ومن سادات التابعين. من هو تابعي المخضرم - 00:08:55
مخضرم. يعني ادرك النبي عليه الصلاة والسلام وهاجر اليه بعد موته وقيل لابي مسلم الخولاني حين كبر ورق لو قصرت عن بعض ما تصنع. لو تركت بعض ما تصنع. قال رأيتم لو ارسلتم الخيل في الحلبة الستم - 00:09:19
لفارسها دعها وارفق بها حتى اذا رأيتم الغاية لم تستبقوا منها شيئا ما المعنى هذا مثل جميل هذا. يعني الان عندما يكون لك سباق خير. سباق خيل. او سباق عدو - 00:09:39

في اول السباق ماذا يفعلون؟ يذهب بالبطء. ها؟ يمجون ببطء حتى لا يتعب بسرعة. فاذا رأيتم الغاية الغاية بقى ده نهاية السباق لم تستبقوا منها قلت له اجد الاقصى جهدك. جهدك هذا معنى قوله. لن تستبقوا منها من الخيل شيئا. او من جودكم شيئا. قالوا بلى. قال فاني قد ابصرت للغاية. انا اعلم انني - 00:09:55

اموت في اي وقت فكيف؟ نعم بالضبط ميدان السباق وان لكل ساعة غاية وغاية كل ساعة الموت. فسابق ومسبوق. انا غاييتي قريبة. ممكن اموت في اي ساعة فسابق ومسبوق. اما ان اسبق الغاية واجتهد واما ان تسبقه للغاية واموت ولا اعمل - 00:10:15
كما في السباق خذ يا السابق الذي اجتهد في في نهاية السباق هناك مسبوق الذي تكاسل. نعم قال ابو سليمان الداراني اهل الطاعة في ليلهم الذ من اهل اللهو بلهوهم - 00:10:33

ولولا الليل ما احببت البقاء في الدنيا لولا الليل يأتي ينتظر الليل كان كان بعض السلف يقول ننتظر الليل كانوا يرقبون الليل افتدار الحبيب الغائب حتى يقوموا بين يدي الله عز وجل - 00:10:51

وكان احمد بن حرب رحمه الله يقول عبدت الله خمسين سنة فما وجدت حلاوة العبادة حتى تركت ثلاثة اشياء تركت رضا الناس حتى قدرت ان اتكلم بالحق. يعني لا اخاف - 00:11:04

اذا كان بالحق ولا اخاف من غضب الناس وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الاخرة عن سليمان ابن يسار ان المسور ابن مخرمة - 00:11:23

اخبره خبر طعن عمر رضي الله عنه دخل عليه هو وابن عباس فلما اصبح افزعوه اصبح دخل الفجر يعني وقال الصلاة الصلاة فقال نعم لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فخرج والجرح يثعب دما يسيل دما. صلى بهم وجرحه يسيل - 00:11:43

وقال عمر صلى صلى واحدة ولا بيصلي به. صلى وحده ثم مات انه لما طعن كان في عيادة عمرو ابن ابي هريرة عند مسلم قصة مقتل عمر في مسلم قصة طويلة في قصة عمرو ابن البيوت ابن ميمون قال له لما طعن - 00:12:03

قدم الناس رجلا فتجوز في الصلاة تجوز في الصلاة حتى يدركه عمر يعني. فمعنى ذلك ان عمر لم يصلي الا وحده بعد ذلك افزعوه يعني ايقظوه. ايقظوه. لو كان اخشي عليه - 00:12:21

وقال عمر اذا رأيتم الرجل يضيع الصلاة فهو والله لغيرها من حق الله اشد تضييعا وعن ابي بحرية قال دخلت مسجد حمص فسمعت معاذ بن جبل يقول من سره ان ياتي الله عز وجل وهو امن - 00:12:35

من يأتي هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى ومما سنه لكم نبيكم متى مكان. مكان. يغسلون المكان. يقصد المسجد. هي تأتي للزمان والمكان. لكن المقصود بها المكان. المسجد يعني - 00:12:59

نعم يقول من سره ان ياتي الله وهو امن فليأتي هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى ومما سنه لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم ولا ان لي مصلى في بيتي فاصلي فيه فانكم ان فعلتم ذلك تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم -

00:13:29

ابن دينار قال كان ابن الزبير يصلي في الحجر والمنجنيق يصب ثوبه لا يصب يصب طوباً طوباً قال التوبة التوب حجر المنجنيق والمعنى ان المنجنيق يقذف بالحجارة على ابن الزبير هو لا يلتفت ولا يبالي لاشتغاله بالصلاة. الهجر يعني عند الكعبة؟ نعم. حجر عند الكعبة - [00:13:55](#)

فما يلتفت يعني لما حاصروه. نعم بينه وبين الحجاج وان يحيى ابن والثابت ان ابن الزبير كان يسجد حتى تنزل العاصفير على ظهره لا تحسبه الا جذم حائط. اصل حائط. اصل جدار - [00:14:19](#)

يعني من شدة سكوني في الصلاة الطيور تقف على ظهره وعن ابي الحسين المجاشري انه قال لعامر ابن عبد القيس رحمه الله فتحدث نفسك في الصلاة قال احدها بالوقوف بين يدي الله ومنصرفه. منصرف يعني ماذا؟ انصرفي من امام الله عز وجل للجنة او النار - [00:14:40](#)

عافانا الله وابي الحسن قال يا ابن ادم وماذا يعز عليك من دينك اذا هانت عليك صلاتك وندين ثابت قال كان يقال قربان المتقين الصلاة واني شائف مني عور يعني قربان تقرب المتقين الى الله بالصلاة - [00:15:02](#)

وهذا هشام ابن عروة ان اباه عروة رحمه الله كان اذا دخل على احد من اهل الدنيا ويرى من دنياهم ما يرى من السعة في الدنيا يعني رجع الى منزله فقراً ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم - [00:15:23](#)

يعني انواعاً منه زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها يقول الصلاة الصلاة. يعني يا ابو رهب بالصلاة لان الاية تقول ماذا؟ لا تنظر الى متاع اهل الدنيا واذا نظرت الى متاع اهل الدنيا ماذا تفعل - [00:15:40](#)

قوم اهلك بالصلاة. ما هي التي بعدها مباشرة. اه. الايتام متتابعان هذه الاية بعد الاية السابقة مباشرة. اه. يعني وامر اهلك بالصلاة اذا نظرت الى نعيم اهل الدنيا فان هذا يعني يذكرك بنعيم الآخرة - [00:16:00](#)

وكان سعيد بن عبدالعزيز اذا فاتته صلاة الجماعة بكى وقال بكر بن عبدالله المزني من مثلك يا ابن ادم صلى بينك وبين المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله ليس بينك وبينه ترجمان - [00:16:14](#)

تركه جعل الله تركك تدخل عليه في اي وقت. تتوضأ فتدخل على ربك سبحانه وتعالى وقال غسان حدثني ابن اخي بشر ابن المنصور قال ما رأيت عمي فاتته التكبيرة الاولى - [00:16:30](#)

وقال وكيع كان الاعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى واختلفت اليه يعني كنت ازوره قريباً من سنتين. فما رأيت يفضي ركعة. لا يأتي ابداً متأخراً الى المسجد - [00:16:46](#)

وقال وكيع من تهاون بالتكبيرة الاولى فاغسل يديك منه وعن سعيد بن المسيب قال ما فاتتني الصلاة في جماعة منذ اربعين سنة. وقال ايضاً سعيد او مسيب مسيب ولا ادري. وقال ايضاً ما اذن المؤذن منذ ثلاثين سنة الا وانا في المسجد - [00:17:03](#)

وقال ايضاً من حافظ على الصلوات الخمس في جماعة فقد ملأ البر والبحر عبادة. يعني هذا اهم واجب يحبه الله وعن ابن حرملة عن سعيد ابن المسيب قال انه اشتكى عينه فقالوا لو خرجت الى العقيق فنظرت الى الخضرة لوجدت بذلك خفت - [00:17:28](#)

فقال كيف اصنع بشروط العدالة والصبح وانا اترك العشاء نعم شيخنا العقيد الواد ده مكان بعيد العقيق اسم المكان بعيد فقال وفيه في زرع مثل غابة فلو نظرت الى الخضرة - [00:17:47](#)

ستشفى عينك. فقال لو ذهبت ستضيع علي ماذا بعض الصلوات مكان بعيد يعني. نعم والامر بدينار قال كان يقال الصلاة رأس العبادة عن ثابت البدني قال الصلاة خدمة الله في الارض ولو علم الله شيئاً افضل من الصلاة - [00:18:05](#)

قال فناده الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب هو صائم مثلاً وهو يزكي ويقرأ القرآن وقال ابن العربي صليت المغرب ليلة بالعربي المالكي ومعنا شيخنا ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن المغربي الزايد. فلما سلمنا تماراً رجلاً اي تجادل رجلاً كان على يمين ابي -

[00:18:23](#)

المغربي وجعل احدهما يقول للآخر اسأت صلاتك ونقرت نقر الغراب. والآخر يقول لو كتبت بل احسنت واجملت وقال المعترض لابي عبدالله الزاهد الم يكن الى جانبك كيف رأيت يصلي؟ قال ابو عبدالله لعلم لي به - [00:18:51](#)

كنت مشتغلا بنفسي وصلاتي عن الناس عن الناس وصلاتهم. فحجل الرجل واعجب الحاضرون بالقول ما ليش دعوة. وصلق شيخنا ابو عبدالله الزايد لو كان لصلاتي قدر اولى بها شغل واقبال بالكلية لما علم من عن يمينه او عن يساره فضلا عن معرفته كيفية صلاته - 00:19:09

والا فاحد الرجلين اساء صلاته في حذف صفاتها واختصار اركانها. وهذا اثناء صلاته في الاشتغال بصلاة هذا حتى ذهب صلاتي وخشوعها. يعني كلاهما مسيء. واحد بسرعة جدا والاخر بعد جالس يراقبه يعني. فكيف يصلي الناس؟ فاهم - 00:19:36
عن اسلم ان عمر ابن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله فيقول الصلاة الصلاة ويتلو هذه الاية وامر اهلك بالصلاة - 00:19:56

انه سأل عمر بن الخطاب عن الوتر في اول الليل او وسط واخره. فقال كل ذلك قد عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر الشتاء غنيممة العابدين - 00:20:10

عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما عزبا لست متزوجا يعني - 00:20:25

وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذان فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان - 00:20:40

البئر المطوي البئر التي لم تبني. تليفون البئر عندما يعفرون يضعون في جوانبها ماذا؟ الحجارة. فهمت؟ تسمى بئر مطوية. البئر البئر التي لم تبني طيب واذا لها قرنان وارى فيها ناسا قد عرفتهم فجعلت اقول واعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقبيهما ملك اخر فقال لي لن ترى لن تخف يعني - 00:20:54

وقصصتها على حفصة. فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل. قال ثالثا كان عبدالله بعد لا ينام من الليل الا قليلا. رواه البخاري - 00:21:19

لم تخف. يعني انت لست من اهل النار. ده لما اخذه الى ماذا؟ الى النار حتى رآه. فخاف خوفا شديدا. فقال له ماذا لا تخف لن لا هذا ليس مجزوم - 00:21:34

هذا خطأ فطروا معي بالفعل وراه اظنها لم ترعى واظن الرواية لم ترا ممكن تراجع هذا ونتأكد من هذا اظن الرواية لم لم ترى يعني. نعم تبعثوا لنا هذا الحديث - 00:21:52

لم ترى. البخاري لم ترى. لم ليس لم لا تقف لا تخف نفس المعنى. ولن ترى لن ولم نفس المعنى. نفي نفي الخوف يعني. لكن لم نفي الخوف في الماضي. لم ترى بلم ليس لنا - 00:22:24

لم ترى فقصصتها لحفظين. وان ناف ان ابن عمر ان ابن عمر كان اذا فاتته صلاة العشاء في جماعة احيا بقية ليلته قال الملك. الملك. لانه رأى النار ورأى فيها ناسا يعرفوا فقال اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فخاف. اه. فقالوا لن تخف. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال نعم الرجل عبدالله - 00:23:03

اول رؤية هكذا. وهذا فيه حسن فقه النبي عليه الصلاة والسلام. انه عندما اول الرؤيا لم يقل له مثلا انت رجل صالح لست من اهل النار. لان فعلا ابن عمر - 00:23:32

ليس من اهل النار في الرؤية. ان الملائكة ماذا اخذته بعيدا. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام استغل هذه الرؤيا لكي يأمرها بطاعة. وايه بقى؟ قيام الليل. وكان اعرف انه لا يقوم بالليل. يبدو انك يسر. يبدو هذا. قال نعم الرجل عبدالله لو كان يقول لو كان يصلي من الليل. قال ثاني فكان عبدالله لا ينام الليل الا قليلا - 00:23:42

عن ابن عمر انه كان اذا فنته صلاة العشاء في جماعة احيا بقية ليلته يعاقب نفسه ان يصلي كل الليل عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يحيي الليل صلاة. ثم يقول يا نافع اسحرنا. يعني دخلنا وقت السحر يسأل. هل اسحرنا ان هل دخلناه في وقت - 00:24:02
واقول لا فيعاود الصلاة ثم يقول يا نافع اسحرنا فاقول نعم فيقعد ويستغفر في الصحراء والمستغفرين بالاسحار ويدعو حتى يصبح

حتى يطلع الفجر وعنه عن نافع يعني عن ابن عمر انه كان يحيي ما بين الظهر الى العصر يصلي - [00:24:21](#)

معنا عبد الهادي مسعود قال فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية. وهذا اثر جميل في مناسبة. اذا كان يحيي بين ظهره والعصر احياء يصلي. نعم احياء النهار ايضا - [00:24:40](#)

من يصلي بالنهار يصلي بالليل يحيي يعني ماذا؟ يصلي كل هذا الوقت من الظهر الى العصر تلف النافلة المطلقة. وقال ايضا رضي الله عنه يعجب الله من خصلتين يعملهما العباد. رجل قام من الليل فتوضأ - [00:24:56](#)

احسن الوضوء ثم قام الى الصلاة فقال قال فيقول الله انظروا الى عبدي هذا قام من بين اهل داره رغبة فيما وشفقة مما عندي خوفا يعني ورجل لقي العدو في الزحف ففر اصحابه واقام لم يفر - [00:25:18](#)

فيقول الله انظروا الى عبدي فر اصحابه واقام رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي قال ايضا بحسب الرجل من الخيبة او قال من الشر ان يبني ليلته لا يذكر الله حتى يصبح - [00:25:41](#)

يصبح وقد بال الشيطان في اذنه قال عمرو بن العاص ركعة بالليل خير من عشرين من نهار وعن ابي عثمان المهدي قال وضيقت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يتعقبون الليل اثلاثا. يصلي هذا ثم يوقد هذا ويصلي هذا - [00:26:01](#)

ثم يوقد هذا. الذي نزل عنده ضيفا سبع ايام لا تنقطع العبادة في البيت. نعم. سبحان الله ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اقوم وانام عليه - [00:26:24](#)

عائشة قالت في البخاري صريح عن عائشة انها قالت وما اعلم نبي الله قام ليلة حتى اصبح وقيام الليل كله خلاف السنة ولو ورد عن بعض التابعين ولو ورد عن بعض الصحابة هذا خلاف السنة. السنة ماذا؟ ان يقوم بعض الليل وان ينام بعضه - [00:26:43](#)

ولا يعني هذا انه يقوم بالليل ويترك ليلة ثانية. لا يا له يقوم بعض الليل ويترك بعضه. قالت عائشة يتصلح في البخاري. قالت طب اعلم نبي الله قام ليلة حتى اصبح ليلة كاملة حتى اصبح. الا - [00:27:04](#)

الا رمضان في العشر الاواخر. عائشة ايضا قالت اذا دخل العشر احيا ليله. مع من احيا ليله؟ يعني لم ينم في الليل فقط. في العشر الاواخر. طيب يتحدثون عن هذه الامور. هنا في صفحة تاريخ - [00:27:18](#)

ان شاء الله طيب اه اين نحن محمد بيبو. وعن محمد بن المنكر عن تميم الدرري نام ليلة لم يتهدج فيها حتى اصبح فقام سنة لم ينم. عقوبة للذي صام - [00:27:34](#)

قال مجاهد كان ابن الزبير اذا قام الى الصلاة كأنه عود وحدث ان ابا بكر كان كذلك وقيل لحسان ابن ابي سنان رحمه الله في مرضه كيف تجده؟ قال بخير ان نجوت من النار. قيل فما تشتهي؟ قال ليلة بعيدة ما بين الطرفين - [00:27:53](#)

احيي ما بين طرفيها. ليلة طويلة يعني. طرفين من الاول والاخر. ليلة طويلة اصلي فيها كلها وقال مسروق ما من الدنيا شيء اسى عليه احزن عليه يعني الا السجود لله عز وجل. وقالت امرأة مسروق كان مسروق يصلي - [00:28:13](#)

حتى تورم قدماه ربما جلست خلفه ابكي مما اراه يصنع بنفسه. هو يصلي وهي تبكي ان قدمه من شدة القيام قال الشاطبي الدخول في عمل اعلانية الالتزام له ان كان كلام طويل. نقرأه ام نقرأه - [00:28:32](#)

يا من تريدون نعم؟ ممكن ياخذ كل واحد بنفسه هو هذا الكلام يتكلم فيه خلاصته يعني يتكلم فيه على قصد المشقة في العبادة في الاعتصام. على مسألة قصد المشقة في العبادة. نعم؟ وان قصد المشقة ليس مطلوبا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث زينب عندما - [00:28:50](#)

دخل المسجد فوجد حبلا بين ساريتين وقالوا ما هذا؟ قال حبل لزينب اذا فطرت تعلقت به. فقال حلوه ليصلي احدكم نشاطه فاذا فطر فليرقد. لذلك بنت جحش رضي الله عنها كانت من شدة اجتهاده في العبادة وكانت - [00:29:17](#)

بهذا طلوعوا حبلا بين حتى اذا تابت ماذا يتعلق بالحبل يعني. فقال ليصلي احدكم نشاطه نعم والنبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا ما كان يقوم الليل ما كان يقوم الليل كله - [00:29:33](#)

وعن ابي اسحاق قال حد مسروق فلم ينم الا ساجدا على وجهه حتى رجع يعني كان ينام الا في السجود طبعا لانك في سجود لبن

مستغرفا ستبطل صلاته يعني ولا المسلم الخولاني لو قيل لي ان جهنم تصعر ما استطعت ان ازيد في عملي. يعني ايه ادخلك في السنة؟ لا يقال ان هو صلى حتى ينام في السجود. هذا لا يمدح - [00:29:47](#)
ما الذي يمدح ماذا؟ الحديث الذي ذكرته هدي النبي عليه الصلاة والسلام. يصلي احدكم نشاطه اذا فترة ضعف فليرقد ينام. كما وذكر العلة في حديث اخر فلعله يذهب يستغفر ربه فيسب نفسه. يقول كلام لا يفهمه من شدة - [00:30:18](#)
يريدون ان يناموا على انه يجتهد هذا ليس كلية صريح ويقول بصراحة قال قال حد مسروق فلم ينم الا ساجدا صريح. ولما كان ينام يعني لما كان نام على جنبه - [00:30:33](#)

فما كان فيه اجتهاد لذلك هو ذكر كلام الشاطبي في الاعتصام هنا في الحاشية اه لبيين ان هذا مخالف للسنة يعني قال ابو مسلم الخولاني لو قيل لي ان جهنم تسعر ما استطعت ان ازيل في عملي - [00:30:50](#)
وعن مالك بن مغول قال سئل مرة الهمداني ما بقي في صلاتك ما بقي من صلاتك وكان قد كبر؟ قال الشطر خمسون ومئة يعني هو يصلي كل يوم. فواحد يسأله وانت تصلي لك ورد. كم بقي لك في هذه الليلة - [00:31:02](#)
كم بقي لك في هذه الليلة؟ كم بقي؟ قال خمسون ومئة ركعة ميئين وخمسين ركعة عدد الوقعات زادت من موقعات النبي صلى الله عليه وسلم. لا بأس الزيادة لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر في الصحيحين. جاء رجل يسأله عن صلاة الليل فقال صلاة الليل - [00:31:21](#)

مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بركعة. لكن الافضل الا يزيد على ثلاث عشرة ركعة. واضع احدي عشر واربثة عشرة. فلا يزيد على ثلاثة عشر ركعة لانه لا شك الصلاة بهذا العدد تؤدي الى ماذا؟ العدد - [00:31:37](#)
الطمأنينة. فهذا ايضا ليس من السنة يعني. وان الهيثمي قال كان مرة بن الهمداني يصلي كل يوم مئتي ركعة وقال عطاء ابن السائب رأيت المصلي مرة همداني ركعة لا ركعة ركعة لف - [00:31:51](#)
ما معنا صلح. اه. الاصوات خمس صلوات. من ثاني ركعة زيادة عن الفرائض. هم. انا اقصد يعني اللي بيتكلموا عن الصلاة ركعة ركعات ركعات قال عطاء بن السائب رأيت مصلي مرة الهمداني - [00:32:08](#)
مثل مبرك البعير ونقل عطاءنا وغيره ان نمر كان يصلي في اليوم واللييلة ستمائة. مبرك البعير البعير عندما يبرك لا البعير عندما يبرك يؤثر في المكان الذي يبرق فيه يبلى. يبلى. فالسجادة التي يصلي عليها بلية. اصبحت قديمة - [00:32:28](#)
من كثرة السجود عليه مسل مبرك اه بعيد عن المبتدأ. لأ. من البعير الجمل. لا لا لا. الجمل عندما يبرك يجلس. اه. على شيه لان الجمل وزنه ثقيل. يؤثر. يؤثر في هذا الشيء. وهذا الشيء يكون باليا قديما - [00:32:48](#)
فكأن هذا المكان كان يمرق فيه بعير. لا. انا فهمت انا ظننت ان بلية بلية ميدالية من بلية ليس بلدا قال الذهبي ما كان هذا الولي يكاد يتفرغ لنشر العلم ولهذا لم تكثر روايته - [00:33:07](#)

وهل يراد من العلم الا ثمرته؟ ماذا يريد يعني ان يقول يريد ان يقول ان هذا الرجل الذي فعله خير شيء. انه عنده ثمرة العلم وهي العمل. نعم وعن ابي بكر بن عياش رأيت حبيب ابن ابي ثابت ساجدا فلو رأيتته قلت ميت. يعني من طول السجود - [00:33:34](#)
وعن الحسن قال قيام الليل شرف المؤمنين وعزهم الاستغناء عما في ايدي الناس - [00:33:58](#)